

شن أبرز رموز المعارضة الكويتية النائب السابق بمجلس الأمة مسلم البراك، هجوما شديدا غير مسبوق على ملك الأردن عبدالله الثاني، ووصفه بأنه عميل، أرسل مرتزقة إلى الكويت، فيما تجنبت الأردن الرد رسميا على هذه التصريحات.

وقال البراك في كلمة له خلال مسيرة "كرامة وطن2" مساء أمس الأحد: "إن هؤلاء المرتزقة الذين جلبهم ملك العمالة الملك الصهيوني ملك الأردن هم أبناء من خانوا الكويت في عام 0991 م.. كان أبائهم يجوبون شوارع عمان ويرددون: بالكيماوي ياصدام من الكويت إلى الدمام"، في إشارة إلى موقف المملكة الأردنية من غزو الكويت، وتأييد الزعيم العراقي السابق صدام حسين.

وطالب البراك قوات الدرك الأردني الموجودة في الكويت بـ"كشف براعهم"، مشدداً على المتظاهرين باحترام قوات الجيش والأمن والحرس الكويتية، واعتبار أي ضربة يتعرضون لها من القوات الكويتية مجرد زكاة للوطنية. كما طالب البراك ملك الأردن بإنزال قواته المرتزقة للشارع لكي يلقيهم الكويتيون درساً قاسياً، مشدداً على أنصاره بالدوس على أنف أي أردني أو فلسطيني يراه في الشارع يقوم على التظاهرات المعارضة.

3500 دركي أردني في الكويت!

وأكد البراك في تصريحات إعلامية اليوم أن هناك 3500 من قوات الدرك الأردنية وصلت الكويت لقمع المعارضة الكويتية، التي خرجت أمس في تظاهرة حملت اسم "كرامة وطن 2" للاحتجاج على تعديل قانون الانتخابات. ومن جانبه، أكد النائب السابق جمعان الحريش أن ما ذكره البراك بشأن استقدام قوات أردنية لقمع المظاهرات بالكويت صحيح، مشيراً إلى أن كل من يعلم بخط سير رحلات طائرات الهركليز العسكرية مؤخراً يعلم ذلك يقيناً.

الأردن تتجنب الرد الرسمي:

في المقابل، تجنبت الحكومة الأردنية رسمياً التعليق على اتهامات البراك، واكتفى مصدر مسئول في وزارة الخارجية الأردنية بالإشارة إلى "ضرورة الترفع عن الألفاظ السوقية السخيفة التي وردت على لسان البراك"، مشيراً إلى أنه لا يمثل شعب الكويت الطيب وقيادته.

ووصف البرلمان الأردني عطية خليل تصريحات البراك بأنها "عنصرية وبغيظة وتعكس حالة عدم الاستقرار التي يعاني منها بعض الموترين في الكويت".

أما الشيخ حمزة منصور أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي، فقد حذر الحكومة الأردنية من مغبة المشاركة أمنياً في قمع تطلعات أي شعب عربي للحرية، رافضاً أن يكون الأردن طرفاً في أي قضايا داخلية تتعلق بحقوق المواطنين وحررياتهم.

وقال في رسالة لرئيس الوزراء "إن موقف الحكومة غير واضح وغير حاسم بخصوص وجود دور للأمن الأردني في بعض البلدان العربية"، مطالباً بتصريح واضح إزاء الكلام عن عناصر أمنية في مواجهة حريات الشعب الكويتي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com